

Distr.: Limited
9 October 2023
Arabic
Original: English



الدورة الثامنة والسبعون
لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة)
البند 47 من جدول الأعمال
آثار الإشعاع الذري

أستراليا وكندا: مشروع قرار

آثار الإشعاع الذري

إن الجمعية العامة،

إنه تشير إلى قرارها 913 (د-10) المؤرخ 3 كانون الأول/ديسمبر 1955، الذي أنشأت بموجبه لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، وإلى قراراتها اللاحقة المتخذة في هذا الصدد، التي طلبت فيها، في جملة أمور، إلى اللجنة العلمية مواصلة أعمالها،

وإنه يساورها القلق إزاء الآثار الضارة التي يمكن أن تلحق بالأجيال الحالية والمقبلة من جراء مستويات الإشعاع التي تتعرض لها البشرية والبيئة،

وإنه تدرك أن دراسة المعلومات عن المستويات الملحوظة للتعرض للإشعاع المؤين وتجميعها وتحليل آثاره على البشر والبيئة لا تزال ضرورية، وإنه تدرك أيضاً تزايد حجم تلك المعلومات وتعقيدها وتنوعها،

وإنه تقر بالقلق من آثار الإشعاع الناجمة عن الحوادث النووية وغيرها من الحوادث التي تؤدي إلى التعرض للإشعاع،

وإنه تعيد تأكيد استصواب مواصلة اللجنة العلمية أعمالها، وإنه ترحب بما تبديه الدول الأعضاء في اللجنة من التزام متزايد،

وإنه تشدد على الضرورة الملحة لتوفر تمويل كاف مضمون يمكن التنبؤ به لعمل أمانة اللجنة العلمية وإدارته بكفاءة من أجل وضع الترتيبات للدورات السنوية وتنسيق أعمال إعداد الوثائق استناداً إلى الاستعراضات العلمية لحالات التعرض لمصادر الإشعاع المؤين والآثار المترتبة عليه في صحة البشر وفي البيئة،



وإنّ تقرر بتزايد أهمية العمل العلمي الذي تضطلع به اللجنة العلمية وبضرورة اضطلاعها بأعباء عمل إضافية غير متوقعة، مثلاً بعد وقوع الحوادث النووية،

وإنّ ترى أنه يلزم الحفاظ على جودة أعمال اللجنة ودقتها العلمية في المستقبل،

وإنّ تسلم بأهمية نشر النتائج التي تتوصل إليها اللجنة العلمية، بما في ذلك تعميمها على الجمهور، ونشر المعارف العلمية حول الإشعاع الذري على نطاق واسع، وإنّ تشير في هذا السياق إلى المبدأ 10 من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية⁽¹⁾،

وإنّ تشير إلى ضرورة أن تكون موارد اللجنة العلمية كافية ومضمونة ويمكن التنبؤ بها، وإنّ تسلم بأهمية تقديم التبرعات، سواء منها التبرعات العينية أو المقدمة إلى الصندوق الاستئماني العام الذي أنشأه المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، لدعم أعمال اللجنة،

وإنّ تسلم بأن وجود ما يكفي من الموظفين في الأمانة أمر أساسي لدعم أعمال اللجنة العلمية،

وإنّ تثني على أمانة اللجنة العلمية لما تبذله من جهود مستمرة من أجل ضمان استدامة عمل اللجنة وفعاليتها، وإنّ تشجع كل الدول التي في وسعها أن تزود أمانة اللجنة بالدعم على أن تقوم بذلك،

وإنّ تشير إلى التأييد الذي أعربت عنه الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية لجهود اللجنة العلمية لإيجاد أكثر مصادر المعلومات العلمية موثوقية وشمولاً بشأن مستويات الإشعاع المؤيّن وآثاره، التي لا يمكن بدونها إعداد توجيهات السلامة ومعاييرها وتعهداتها، ولا يمكن تحديد أولويات البحث في مجالات مصادر الإشعاع المؤيّن وآثاره،

وإنّ تسلم بأهمية الإحاطة باستمرار بأي تطورات في فهم آثار ومخاطر التعرض للإشعاع، بما في ذلك التعرض له بمستويات متدنية،

وإنّ تسلم أيضاً بأهمية التعاون الوثيق بين اللجنة العلمية والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة،

وإنّ تنوه بمذكرة التفاهم الموقعة بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة العلمية في أيار/مايو 2022 في فيينا، وبإطار التعاون الموقع بين منظمة الصحة العالمية واللجنة في أيلول/سبتمبر 2022 في جنيف،

1 - **تثني** على لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري لإسهامها القيم منذ إنشائها في زيادة المعرفة بمستويات التعرض للإشعاع المؤيّن وآثاره ومخاطره وفهمها، ولأدائها ولايتها الأصلية باقتدار علمي واستقلال في الرأي؛

2 - **تعيد تأكيد** قرارها الإبقاء على المهام الحالية للجنة العلمية ودورها المستقل؛

3 - **تكرر التشديد** على ضرورة أن تعقد اللجنة العلمية دورات عادية سنوية لكي تتمكن من أن تدرج في تقريرها آخر التطورات والنتائج في مجال الإشعاع المؤيّن فتوفّر بذلك معلومات مستكملة يتم تعميمها على جميع الدول؛

(1) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، 3-14 حزيران/يونيه 1992، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8. والتصويب)، القرار 1، المرفق الأول.

- 4 - **تلاحظ مع التقدير** أعمال اللجنة العلمية، وتحيط علماً بالتقرير الصادر عن دورتها السبعين⁽²⁾، بما في ذلك المعلومات المحدثة عن التوجهات الاستراتيجية الطويلة الأجل لدى اللجنة والمبادئ المنقحة لعمل اللجنة وإجراءات دعمه⁽³⁾، وتشجع اللجنة على أن تواصل العمل، في دوراتها المقبلة، من أجل تنفيذ استراتيجيات لدعم جهودها الطويلة الأجل المبذولة لخدمة الأوساط العلمية والجمهور الأوسع نطاقاً؛
- 5 - **تلاحظ أيضاً مع التقدير** أن عام 2022 شهد تنفيذ الاستراتيجية المستكملة لتحسين جمع وتحليل ونشر البيانات المتعلقة بالتعرض للإشعاع التي تهدف إلى السعي إلى مشاركة واسعة النطاق في الدراسات الاستقصائية التي تجريها اللجنة العلمية وضمان تكيف الدراسات الاستقصائية المقبلة مع مصادر البيانات المتغيرة واستخدام الإشعاع في جميع أنحاء العالم؛
- 6 - **ترحب** باستمرار وجود الفريق العامل المخصص المعني بالآثار والآليات والفريق العامل المخصص المعني بالمصادر والتعرض لمساعدة اللجنة العلمية في دعم ورصد التقدم في تنفيذ برنامج عملها، وتقييم التطورات العلمية الجديدة التي تهم اللجنة، وتنفيذ الاستراتيجية المستكملة لجمع البيانات، والعمل مع الأمانة لمواصلة إعداد برنامج العمل المقبل للجنة للفترة الممتدة من 2025 إلى 2029؛
- 7 - **تؤيد** اللجنة العلمية في مواصلة الاضطلاع ببرنامج عملها للاستعراض والتقييم العلميين نيابة عن الجمعية العامة، وترحب بالتقدم المحرز، وبخاصة دراستها الاستقصائية العالمية وتقييمها بشأن تعرض الجمهور للإشعاع المؤين، ودراساتها الوبائية عن الإشعاع والسرطان، والتقييم المتعلق بأمراض الدورة الدموية الناجمة عن التعرض للإشعاع، التي تجرى بالتعاون الوثيق مع المنظمات المعنية الأخرى، وتطلب إلى اللجنة أن تقدم إلى الجمعية في دورتها التاسعة والسبعين خططاً بشأن برنامج عملها الجاري والمقبل؛
- 8 - **ترحب** بالتقدم المحرز في التقييم الجاري بشأن الإصابة بسرطان ثانٍ بعد العلاج الإشعاعي للسرطان الأول، وتشدد على أهمية إكمال هذا التقييم في أقرب وقت ممكن؛
- 9 - **تلاحظ** الشروع في التقييم الجديد المتعلق بآثار الإشعاع المؤين على الجهاز العصبي؛
- 10 - **تطلب** إلى اللجنة العلمية أن تواصل أعمالها، بما في ذلك أنشطتها الهامة الرامية إلى زيادة المعرفة بمستويات الإشعاع المؤين من جميع المصادر وآثاره ومخاطره، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين؛
- 11 - **تقر** بأهمية إتاحة البيانات للجنة العلمية، حسب الاقتضاء، وبالدور المركزي الذي يؤديه الأشخاص المعينون جهات اتصال وطنية من أجل تنسيق جمع البيانات على المستوى القطري والتعاون مع الخبراء التقنيين للرد على استبيانات اللجنة؛
- 12 - **تدعو** أعضاء اللجنة العلمية إلى بدء العمل بنظام جهات الاتصال الوطنية المناوبة لضمان استمرارية إسهام كل دولة من الدول الأعضاء؛
- 13 - **تطلب** إلى الأمانة أن ترصد نشر التقارير المعتمدة في الوقت المناسب وأن تبذل قصارها لنشرها في غضون 12 شهراً من اعتمادها؛

(2) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والسبعون، الملحق رقم 46 (A/78/46).

(3) المرجع نفسه، الفصل الثاني، الفرع دال.

- 14 - **تدعو** اللجنة العلمية إلى مواصلة مشاوراتها مع العلماء والخبراء من الدول الأعضاء المهتمة في سياق إعداد تقاريرها العلمية المقبلة، وتطلب إلى الأمانة أن تواصل تيسير إجراء هذه المشاورات؛
- 15 - **ترحب**، في هذا السياق، باستعداد الدول الأعضاء لتزويد اللجنة العلمية بمعلومات مفيدة عن مستويات الإشعاع المؤين وآثاره، وتدعو اللجنة إلى تحليل تلك المعلومات وإيلائها الاعتبار الواجب، وخصوصاً في ضوء ما تتوصل إليه هي نفسها من نتائج؛
- 16 - **تشير** إلى الاستراتيجية التي وضعتها اللجنة العلمية لتحسين جمع البيانات، وتشجع، في هذا الصدد، الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية على توفير المزيد من البيانات ذات الصلة عن مستويات التعرض للإشعاع من مختلف المصادر وآثاره ومخاطره، الأمر الذي من شأنه أن يساعد اللجنة إلى حد كبير في إعداد تقاريرها التي تقدم في المستقبل إلى الجمعية العامة، وتشجع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية والمنظمات المعنية الأخرى على زيادة التعاون مع الأمانة في اتخاذ الترتيبات اللازمة لجمع البيانات عن تعرض المرضى والعمال وعامة الجمهور للإشعاع وتحليل تلك البيانات ونشرها؛
- 17 - **تحيط علماً** بتجديد إطار التعاون مع نظام المعلومات الخاص بالتعرض للإشعاعات في سياق المهنة في كانون الأول/ديسمبر 2022 وباتفاق البحوث المبرم مع المفوضية الأوروبية في حزيران/يونيه 2023؛
- 18 - **ترحب** باستعمال الأمانة منبرا إلكترونياً لجمع البيانات عن تعرض المرضى والعمال وعامة الجمهور للإشعاع وبأعمالها المتواصلة في تطوير هذا المنبر، وتحث الدول الأعضاء على المشاركة في الدراسة الاستقصائية العالمية التي تجريها اللجنة العلمية عن التعرض العام، وعلى تعيين أشخاص كجهات اتصال وطنية يتولون تيسير تنسيق جمع وتقديم بيانات عن تعرض المرضى والعمال وعامة الجمهور للإشعاع في البلد؛
- 19 - **ترحب أيضاً** باستراتيجية الاتصال التي وضعتها اللجنة العلمية للفترة 2020-2024، ولا سيما تحسين الموقع الشبكي للجنة، والنشر المقرر لمعلومات موجهة للجمهور بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وتشجع مجدداً على النظر في نشر محتويات الموقع الشبكي بجميع تلك اللغات، وتلاحظ أن تعميم النتائج التي تتوصل إليها اللجنة وإدخال مزيد من التحسينات على موقعها الشبكي سوف يتوقفان على الموارد المالية والبشرية المتاحة للأمانة؛
- 20 - **تطلب** إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يواصل، في حدود موارد الأمم المتحدة المتاحة، تزويد اللجنة العلمية بالخدمات وتعميم ما تتوصل إليه من نتائج على الدول الأعضاء وعلى الأوساط العلمية والجمهور، وكفالة أن تكون التدابير الإدارية القائمة ملائمة، حتى تكون الأمانة قادرةً بفعالية ونجاعة على خدمة اللجنة بشكل مستدام يمكن التنبؤ به؛
- 21 - **تشجع** اللجنة العلمية على أن تكون على أهبة الاستعداد للاضطلاع بأعمال إضافية غير مقررة، في امتثال صارم لولايتها، وبالتنسيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة، حسب الاقتضاء، بما في ذلك في سياق الأعمال العسكرية؛

- 22 - **تسَلَّم** بالقلق المستمر والمتزايد للجنة العلمية إزاء استمرار انخفاض أموال الميزانية العادية المخصصة لتعيين خبراء استشاريين لإجراء التقييمات العلمية للجنة، وتلاحظ أن الميزانية السنوية المخصصة للخبراء الاستشاريين، رغم أنها شهدت زيادة طفيفة في عام 2023، انخفضت في السنوات العشر الماضية بنحو 50 في المائة؛
- 23 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يعزز الدعم المقدم إلى الأمانة لتقديم الخدمات إلى اللجنة العلمية بفعالية ونجاعة على نحو مستدام ويمكن التنبؤ به، وتيسير استفادة أعضائها على نحو فعال من الخبرات القيمة المتاحة للجنة، وأن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين بشأن هذه المسائل؛
- 24 - **تفهم** أنه من المتوقع أن ينتهي الدعم الحالي الخارج عن الميزانية بحلول عام 2023 وأن تنفيذ برنامج العمل في الوقت المناسب لتنفيذ ولاية اللجنة سيتطلب توفير خدمات أمانة فنية وإدارية إضافية؛
- 25 - **تسَلَّم** بأن المساهمات التي تقدمها الدول الأعضاء إلى الصندوق الاستئماني العام (من خلال الدعم التمويلي والمساهمات العينية في الغالب من الخبراء والموظفين التقنيين العاملين بلا تكلفة) قد زادت من الميزانية العادية؛
- 26 - **تشجع** الدول الأعضاء التي بوسعها تقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني العام الذي أنشأه المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأيضاً تبرعات عينية من أجل دعم أعمال اللجنة العلمية ونشر نتائجها على الدوام، على القيام بذلك.